

اللهم صل وسلم على نبينا محمد .
الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز:
" إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما "

التدبر:

صلاة الله ﷻ على نبيه هي رحمة تنزل من السماء إلى الأرض
و في هذا الوقت نحن أكثر وقت بحاجة الرحمت على الضعفاء و
أهل البلاء .

رحمت علينا ليمد الله في أعمارنا و أرزاقنا ، رحمت تشمل كل
أحوالنا .

بالصلاة على النبي سوف يكفينا الله كل الهموم من أصغر هم
لأكبر هم .

حيث أن صلاتي و سلامي على الرسول ﷺ تغنيني عن ذكر
حاجاتي وهي مجلبة للعتاء و استجابة الدعاء حيث أنه من
شروط الدعاء أن يبدأ و يُختم بالصلاة على النبي ﷺ .

وهذا الذكر في ختام كل الأدعية و الأذكار

بالصلاة على النبي ﷺ

ليقبل مني ما كان .

{ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ }

التدبر:

يُقصد بتسبيح الله تعالى تنزيهه عز وجل عن كلّ ما لا يليق بجلاله من نقصٍ أو عيبٍ فهو الله بالغ الكمال،
وأما الحمد : فهو الثناء على الله تعالى وشكر نعمه
والاعتراف بكلّ نعمة كانت أو هي كائنة، فهذا الذكر
الذي أنجى يونس عليه السلام من ظلمات البحر ، يخرج
العباد من المدلهمات و الأزمات و المضلات .

و لها من الفضائل ما لا يعد و لا يحصى :

" من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غُفِرَتْ له ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر "
" كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان،
حبیبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم، سبحان الله
وبحمده "

تكرر مئة مرة

{ اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَاتُوبُ اِلَيْهِ. }

التدبر:

الاستغفار صلة قوية بين العبد وربّه، هو السحر الحلال، الذي به تنفك العقد و تنفرج الكرب وينصب الرزق وتأتي البركة وتحل الطمأنينة على النفس .

أن يستغفر العبد ربه أي أنه يطلب منه العفو وأن يمحي ذنوبه ويستتر عيوبه .

أن يلزم العبد الاستغفار أن يكون قريب من ربه موقن بوعد الله الحق بأنه سيعفو عنه و سيرزقه و يعطيه.

فضلها :

" و ما كان الله معذبهم وهم يستغفرون "

" نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين "

" وَأَن اَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ يَمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا "

" فَقُلْتُ اَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا "

تكرر مئة مرة

{ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. }

التدبر :

يبدأ الذكر بكلمة التوحيد، إقرار من العبد بأنه لامعبود سوى الله تعالى، فيه تأكيد لوحداية الله عز وجل، له ملك السموات والأرض يتصرف فيه كما شاء وبحكمته، يحمد فيه العبد ربه على السراء والضراء أياً كان حاله، فكل امر المؤمن خير بغض النظر عن محدوديته إدراكه عندما يعي بإتيان أنه في تدبير اللطيف الودود القدير على كل شيء ، الذي أمر هذه الدنيا بيده يصرفها كما يشاء لايعجزه شيء قادر على ما تظن أنه مُستحيل لأنه رب ؛ كُن فيكون .

فضلها :

أن مَنْ قالها مئة مرة في يوم كانت له عدل عشر رقاب، وُكُتِبَ له مئة حسنة، ومُحِيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك كما ورد عن نبينا ﷺ.

وورد : انها تكرر عشر مرات أو مرة واحدة عند عدم المقدرة على إتمام العدد المطلوب .

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا
مُتَقَبَّلًا. }

التدبر :

من أفضل المناسبات التي يقال بها هذا الذكر هو صباحاً قبل دخول مُعترك حياته اليومية وروتينه، فيه رؤية واضحة شاملة لكل ما يتمناه المرء في حياته الدنيوية و الأخرية أيضاً.

بهذا الذكر حدد المرء أهدافه، أسألك يا الله في هذا الدعاء أن تنفعني بعلم أنتفع به وأنفع به غيري، أسألك يا الله يارازق رزقا حلالا يغنيني عن سؤال العالمين في كافة أعمالي التي أسعى لها ، وأسألك ياإلهي أن تثيبني و تعينني على كُل عمل صالح خالص لوجهك الكريم أقوم به اتجاه أسرتي وفي مكان عملي ونحو مجتمعي .

و لا تحرمني قبول هذا العمل الذي يأخذ من عمري الكثير ، و اجعله يُثقل موازين أعمالي.

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ
الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ. }

التدبر:

هذا الذكر فيه استعاذة من كل مُنغصات الحياة، أَسْتَعِيزُ بِكَ يَا اللَّهُ من كل حزن مضى وما زال يؤلم قلبي ويشغل تفكيري، أَسْتَعِيزُكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ يشغل فكري في كل أموري المستقبلية التي قد تشوش فكري وتقلل من عزيمتي وعباداتي ، أَسْتَعِيزُ بِكَ يَا اللَّهُ من العجز وقلة الحيلة فإنني برئت من حولي وقوتي ولدت بحولك وقوتك، أَسْتَعِيزُكَ يَا اللَّهُ من الكسل والتهاون ، وأَسْتَعِيزُكَ مِنْ الدَّيْنِ وقلة المال الذي قد يجعلني ألهث خلف رزقي الدنيوي، وأَسْتَعِيزُكَ يَا اللَّهُ من القهر والهوان والظلم والذل لأنه هذه الأمور تضعف الإنسان وتجعله غاضبا يلهث خلف سراب الإنتقام منشغل عن المُستقر وهي الآخرة و مُنشغل بدار المعبر وهي الدنيا.

يكرر ثلاث مرات

{ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ،
وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ . }

التدبر :

هذا الذكر يُستعاذ به من أعظم شر وأخطره وهو الشرك بالله العظيم، وهو أعظم الظلم والكفر. كان الرسول عليه السلام يحذّر الصحابة رضوان الله عليهم من الشرك والذين عصرهم هو خير العصور، فكيف بنا نحن الآن ونحن نواجه كل هذه الفتن والمغريات في عصرنا الحالي ؟
العبد غير آمن من الوقوع في الشرك، لشدة خفائه وقد يتسلل إلى النفس دون أن يعلم.
لذلك وجب على الإنسان أن يكرره في يومه كي يُعيذه الله .

تكرر ثلاث مرات

{ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. }

التدبر:

أي أنني ألتجئ وأعتصم واحتتمي، ب القرآن الذي هو من كلمات الله التي ليس فيها نقص ولا عيب، من شر كل مخلوق فيه شر كالإنس والجن و كل مخلوق يؤدي لأذى أو شر .

تكرر ثلاث مرات

{ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ وَلَا
تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ. }

التدبر:

أن أستشعر اسم الله الحي القيوم ؛ وأعي تماماً أنه شمل
على كمال الأوصاف في ؛ الحي .
وكمال الأفعال : في القيوم.

أن أتيقن بأنني بين يد كامل الحياة، عظيم الصفات، القائم
على نفسه فلا يحتاج إلى أحد من خلقه، والقائم على
غيره؛ فكل أحد محتاج إليه.

أستغيث وأتذلل إلى ربي بصفة الرحمة التي يمتلكها،
وأرتجي منه صلاح جميع أموري في الدنيا والآخرة.
أفتقر إلى الله وأقر بأنني لاغنى لي عنه ولو لثانية واحد،
وأنني لا أملك من الأمر شيء مقارنة بقدرته ، أوكله في
جميع أمور حياتي وهو خير وكيل.



إضاءة :

قال بن القيم : “كان ابن تيمية شديد اللهج بهذين
الاسمين وقال لي يوما :
لهذين الاسمين تأثير عظيم في حياة القلب.
(الحي القيوم)

تكرر ثلاث مرات

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي
وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي
مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ
فَوْقِي ، وَأَعِزِّدْ بِعِزِّكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي. }

التدبر:

منفعة هذا الدعاء تطول المؤمن دنيا وآخره،
هذا الدعاء دعوة جامعة وشاملة للوقاية من الشرور كلها في
الدنيا والآخرة ، معنى الحديث أي أطلب منك يا الله محو
الذنوب والوقاية من كل أمر يضرني من مصيبة أو بلاء في
الدنيا وحفظي من أهوال الآخرة، وأطلب منك يا الله من كل
أمر يخل بالدين وكل أمر يضرني بالدين، والوقاية لأهلي،
وأطلب منك أن تحفظ مالي من كل ما يقلل بركته ، و ألتجئ
إليك ربي أن تستر كل ما قد يسوؤني كشفه للآخرين، وأن
تجنبني يا الله الرّوعات الكثيرة وكل ماتحتويه من الحزن
والخوف، وإني أسألك يا الله أن تحفظني من الشرور والبلايا
وأي ضرر قد يصيبني من كل جهة و أن تحفظني من الشر
العظيم وهو الشيطان الذي يتربص بي ليقعني ويبعدني عن
طريق الصواب والخير ، هذا الذكر يعني أنني في حفظ الله
ورعايته ومعيته قد غدت محصنة تحصين عظيم واقى لي من
أي شر بحول وقوة الله .

{ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. }

التدبر :

هذا الذكر هو إحياء لسنة الاستعاذة من الكفر والفقر .
يُقال أن شدة الفقر قد تقود إلى الكفر !
أحياناً : قد تدفع شدة الفقر بعض الناس إلى فعل أي شيء لتوفير المال لهم او لمن يعولون، تدفعهم إلى التنازل عن قيمهم ومعتقداتهم.
أي ان الفقر فتنة ! قد يسقط بها البعض تدفعهم إلى بيع دينهم لإيجاد حلول لمشاكلهم.
كم مرة تصارعت داخلياً بين مصالحك الدنيوية وبين شريعة دينك الراسخة ؟
وختم الورد بالاستعاذة من عذاب القبر لشدته .

تكرر ثلاث مرات

{ اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ،
اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. }

التدبر:

أي سلمني يا الله في جسدي كله من الأمراض وكل ما قد
يضرني، سلم يا الله سمعي وبصري ، لأنه السمع والبصر هما
الطريق إلى القلب الذي بصلاحه يصلح الجسد كله. وعند
بقاء السمع والبصر وسائر القوى صحيحة سليمة فيها
استعانة للعبد على قيامه بالطاعات بيسر و تليذ و رضا.
العافية إن دامت في الجسد أعطته القوة والهمة لأداء كل
مهامه الدينية والدنيوية.

تُقال ثلاث مرات

{ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ،
وَزِينَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ. }

التدبر :

من قالها مئة مرة حين يصبح وحين يمسى، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه "كما ورد ذلك عن نبينا ﷺ".
وفي حديث آخر: عنه ﷺ "من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر".

هذا الذكر قرن التسبيح مع التحميد وهو من أعظم القربات إلى الله عز وجل ،
والتسبيح هو : تنزيه الله عن النقائص والعيوب،
أمّا التحميد فيه : إثبات كمال صفات الله.

استشعار هذه العبارة هي إبعاد القلوب والأفكار عن أن نظن به عز وجل نقصاً، فهي كلمة رضيها الله عز وجل لنفسه، وأمر بها ملائكته، وفزع لها الأخيار من خلقه.
تقينا من العبد بأنه يسبح الخالق تيقناً بقوته التي وجب علينا حمده عليها، سبّحه العبد بجبروته لا بضعفه وضعف حيلته .

{ أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى
دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. }

التدبر:

أن يفتتح المسلم يومه بهذه الكلمات العظيمة المشتملة على تجديد الإيمان وإعلان التوحيد، وتأكيد الالتزام بدين محمد ﷺ، والاتباع لملة إبراهيم عليه السلام الحنيفية السمحة، والبعد عن الشرك كله صغيره وكبيره ؛ فهي كلمات إيمان وتوحيد وصدق وإخلاص ومتابعة وانقياد.

فيها إقرار من العبد أي أن الله من عليه وهو على فطرة الإسلام متمسك بها محافظ عليها غير مُعَيَّر ولا مُبَدَّل ، أي أصبح على كلمة التوحيد لا إله إلا الله، وأصبح دين رسوله مؤمناً به و على ملة سيدنا إبراهيم عليه السلام وهي الحنيفية، والتمسك بالاسلام والبعد عن الشرك.

{ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ
وَإِلَيْكَ النُّشُور. }

التدبر :

النوم يعتبر مودة صغرى، والقيام منه يشبه النشر من بعد الموت، أي أن الإنسان يوكل جميع أعماله في بداية يومه إلى الله سبحانه وتعالى، النشر هو حياتنا اليومية، التزاماتنا وروتين الحياة اليومي، يوكل العبد ربه في جميع أعماله حتى يكون في معية الله.

هذا الذكر يدل على تذكير المسلم بعظيم فضل الله عليه وواسع كرمه، ولطفه، فنوم الانسان ويقظته وحركته وسكونه وقيامه وقعوده إنما هو بالله، فمأشأ كان ومالم يشأ لم يكن.

أي أصبحنا وأمسينا بنعمتك وإعانتك وبحفظك مستجيرين ومستعيزين بك في جميع الاوقات وسائر الأحوال في الصباح والمساء والمحا والممات، الأمور كلها بيدك ولاغنى لنا عنك طرفة عين .

مساءً :

{ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ،
وَإِلَيْكَ الْمَصِير }

يعتبر الإمساء أو النوم يشبه الموت بعد الحياة ، والمصير هنا يعنبر المرجع والمآب والخلود ل الله .

{بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.}

التدبر :

أي أستعين باسم الله العلي العظيم و باعتقاد حسن، ونية خالصة بقدرته و أتحفظ من كل مؤذ من البلاء وكل شي قد يضرني، أن أدخل حصن الله الحصين الذي لا يستطيع احد ان يضرني ولايوصل لي ضرر داخله لأنه هو من حماني عز وجل وسيجعل الله فرجا وخرجا .

من قالها لم يضره من الله شيء

{حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ.

التَّدْبِيرُ :

هُوَ أَنَّ الْعَبْدَ يُوَكِّلُ اللَّهَ فِي كُلِّ أَمْرِهِ ، يَبْرَأُ مِنْ حَوْلِهِ
وَقُوَّتِهِ وَيَلْوِذُ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ اللَّهِ تَعَالَى ، يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ أَنْ
يَكْفِيَهُ كُلَّ مَا قَدَّ يَهْمُهُ ، اعْتِمَادَ الْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ
فِي سَكُونِهِ وَعَدَمِ اضْطِرَابِهِ أَيْ الْإِعْتِمَادَ وَالثِّقَةَ الْكَلِيَّةَ
بِاللَّهِ تَعَالَى بِأَنَّهُ أَكْبَرُ وَعِنْدَهُ يَتَصَاغَرُ كُلُّ شَيْءٍ
هُوَ شَعُورٌ عَظِيمٌ عِنْدَمَا يَرُدُّهُ الْعَبْدُ بِحَسَنِ ظَنِّ وَيَقِينِ
وَتَوْحِيدِ اللَّهِ بِأَنَّهُ سَيَكْفِيهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَخِيفُهُ ، فَتَضَمَّنَ
هَذَا الدُّعَاءُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ حَقَّ التَّوَكُّلِ
وَالثَّنَاءَ لَهُ ، هُوَ الْإِيمَانُ بِعَظَمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ.

من قالها كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا

{ اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، فَمِنْكَ
وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَלَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ .

التدبر:

ومعنى ذلك ؛ هُوَ الحمد لله على كُلِّ نعمة كانت أو هي كائنة ، كل
نعمة أنعم الله بها علينا سابقاً وكُلُّ نعمة استمرت حتى استيقاظنا
الآن وكل نعمة سينعم بها الله علينا مستقبلاً أو على خلق آخر
فهي منك ،

أَمَّا الشُّكْر ؛ يكون بالقلب وباللسان وبالفعل ...
أي أنك عندما تستشعر هذه العبارة بجميع جواحك مُتَيَقِناً بها
حققت الشرط الأخير وهو الشكر حمداً على كُلِّ النعم التي أنعم
الله عليك بها .
" ولئن شكرتم لأزيدنكم "

من قالها حين يصبح أدى شكر يومه.

{ اللهم إني أشهدك ، و أشهد ملائكتك ، و حملة عرشك ، و
أشهد من في السماوات و من في الأرض أنك أنت الله ، لا إله
إلا أنت وحدك لا شريك لك ، و أشهد أن محمداً عبدك و
رسولك }

التدبر :

أي أن العبد أصبح وهو يُشهد الله وملائكته المقربين
الذين يحملون العرش ومن حوله وجميع الخلق بتيقن تام
بأن لا معبود سوى الله وحده لا شريك له وهو إقرار
بالعبودية والألوهية وأن نبينا محمداً عليه السلام الذي
شرفه الرب بالرسالة علي جميع خلقه هو رسولنا
هي سيّدة التوكيدات، اعلان عن الحب المفضوح بشهادة
الشهود حب مفضوح تشهده الملائكة بجوارحي و نواياي
و أوكد ذلك بلساني كي ينطبع على قلبي ويرسخ .

من قالها حين يصبح وحين يمسي كان حقاً على الله عز
وجل أن يرضيه يوم القيامة

رَضِيتُ بِاللّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا
وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا.

التدبر:

وتكمن عظمة هذا الذكر في شموليته بالأصول الثلاثة،
الرضا باللّهِ وعبوديته وألوهيته والرضا بالإسلام ديناً ومنهج
حياة، والرضى بالرسول عليه الصلاة والسلام إماماً مُتَّبِعاً
ونبيّاً من عند الله.

وهي الأصول الرئيسية في ديننا وجزاء من رضي بكل
ماسبق متيقن به هو أن يُرضيه الله..

وإن أرضاك الله ؟ فلا أسعد منك بالخلق أجمعين ..
رضى الله ؛ أن يكرمك من كرمه ويسعدك سعادتين الدنيا
والآخرة ..

هذا الذكر هو اختصار للرسالة الربانية لنا ..
قليلة الكلمات ولكن فيها من النفع العظيم لـ الإنسان .

سيد الإستغفار

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا
عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتَ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي
فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

التدبر:

سُمِّيَ بالسَّيِّدِ لَأَنَّهُ جَامِعٌ لِمَعَانِي التَّوْبَةِ جَمِيعِهَا ، يَسُودُ
وَيَتَقَدَّمُ كُلَّ صَيْغِ الْإِسْتِغْفَارِ الْآخَرَى فِي الْفَضِيلَةِ وَالرَّتَبَةِ،
فِيهِ اعْتِرَافُ الْعَبْدِ بِالْعِبُودِيَّةِ وَالْأُلُوْهِيَّةِ وَبِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي
خَلَقَهُ ، فَهُوَ جَلُّ وَعَلَاهُ قَادِرٌ بِأَن يَتَوَلَّى تَمَامَ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ
بِمَغْفَرَةِ ذُنُوبِهِ، كَمَا ابْتَدَأَ الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ بِخَلْقِهِ .

أَنَّ هَذَا الدَّعَاءَ قَدْ اشْتَمَلَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالتَّذَلُّلِ وَالْإِنَابَةِ لِلَّهِ وَ
إِقْرَارِ مِنَ الْعَبْدِ بِالتَّزَامِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَمَنْهَجِ الرَّبِّ الْعَالَمِينَ
قَدْرَ اسْتَطَاعَتِهِ، فِيهِ اعْتِرَافُ الْعَبْدِ بِنِعْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَتَفَضُّلِهِ
وَتَكْرَمِهِ بِهَذِهِ النِّعَمِ الَّتِي لَا تَعُدُّ وَلَا تَحْصَى، وَاخْتَتَمَ بِطَلَبِ
الْمَغْفَرَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى لَا تَتَثَقَّلَ الذُّنُوبُ مَسِيرَنَا إِلَيْهِ ..

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا
بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ
فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

التَّدْبِيرُ :

أي دخلنا في الصباح، أو دخلنا في المساء متنعمين
بنعمة وحفظٍ من الله تعالى، واستمر دوام الملك والتصرف
لله تعالى، والتذلل الى الله بخيرات الدنيا و حصول النعم
والأمن والسلامة والتوفيق والاستعاذة
من عدم انبعاث النفس للخير مع استطاعتنا لفعله،
والاستعاذة من ما يورثه كبر السن من زهاب العقل، وغير
ذلك مما يسوء به الحال. والتعوذ من عذابي النار والقبر
خصيصاً لشدتهما وعظم شأنهما .

الفلق " المعوذتين "

{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4)
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)}

التدبر:

فيها استعان به الله تعالى و لجوء إليه من شر كل شيء
، فالفلق جميع مخلوقات الله تعالى، وجميع ما انفلق
عنها ونتج منها، وربّ الفلق تعادل ربّ العالمين،
واستعاذة من من الغسق (الليل) لما يأتي به من
الشرور و الأدواء، والتعوذ أيضاً من نفث الأرواح
الخبیثة من الجنّ والإنس على حد سواء والإلتجاء بالله
عزو وجل من شر الحاسدين والسحرة وكل سوء ، فلا
أصاب بخوف بعد تلاوتها من مادم لا يذكر اسم
الله ..

سورة الناس " المعوذتين "

{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ
شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ
(5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)}

التدبر :

تكررت كلمة الناس في هذه السورة، ونزلت هذه السورة
بعد تعرض الرسول عليه الصلاة والسلام للسحر وبهذه
السورة إثبات الربوبية، والملك، والألوهية لله سبحانه
وتعالى وحده، فهو ربّ الناس، وملكهم، وإلههم، فيجب أن
أستشعر أن الله يعصمني و يحميني بتلاوتها ممن
يشككني في ديني و قلبي سواء كان من شياطين الجن
أو من الناس.

سورة الإخلاص

{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2)
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)}

التدبر:

هي ثلث القرآن، الإخلاص خالصة في وصف الله سبحانه، فيها إثبات الكمال لله بجميع أشكاله، ونفي الشرك والنقص عنه بجميع أنواعه، ليس له ولد ولا والد، ليس له شبيه، ولا مثيل، ولا نظير، فالله الصمد أي القائم بنفسه المقيم لشؤون غيره، تصمد إليه حاجاتنا التي لا يجعلها حقيقة إلا هو، وهو المستغني عن كل أحد ولا يستغني عنه أحد.

آية الكرسي
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ

التدبر:

استشعار أن الله الذي ليس معه شريك
الذي لا يموت الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه
الذي لا يغفل أبداً، فلا يصيبه تعب ولا نوم
وهو المختص بملك السموات والأرض
لا يشاركه في ذلك أحد، وهو محيط بكل شيء
عالم بما كان وما سيكون، ولا يصعب عليه تدبير
ذلك لأنه المتعال عن النقص والعجز.
أعظم آية في القرآن وطرد الشياطين ، تمتد بركتها في
الدنيا
وفي الموت وللاخرة.

إضاءة :

لما زاد تكرارك لـ الأوراد بهدوء وتيقن ..؟

كُلما استقر وطبع على القلب أكثر

كُلما كانت جوارحك دائماً مُعلقة بالله سبحانه
وتعالى

أي أنك تنال الأجر على اللفظ ويكون لك ثواب

آخر على الزيادة والتكرار والتدبر

ما هو أنفع الذكر...؟

أعلى المراتب عندما يجتمع أداء الذكر
بكل صُورِهِ بالقلب واللسان والجوارح
لذلك الإتيان بها يحتاج إلى تدبّر ووعي
لها وفهمها ، ليتسنى لنا استشعار
حلاوة الذكر والصلة بخالقنا جلّ جلاله
وأيضاً لتحصيل النتيجة المرغوبة
من انشراح الصدر وسعادة النفس

لماذا نقرأ الأذكار ..؟

- كسب رضا الله عزّ وجلّ .
- زيادة قوة الإيمان بالله سبحانه وتعالى.
- دوام الصلة بالله سبحانه والقرب منه والأنس .
- ذكر الله عزّ وجلّ للعبد في الملأ الأعلى.
- الحفظ من شرّ الإنس والجنّ وشرّ كلّ المخلوقات.
- التمتع بحفظ الله عزّ وجلّ وحمانيته.
- مغفرة الذنوب والسيئات.
- زيادة الحسنات والثواب.
- دخول الجنة بفضل الله وكرمه.
- دوام نعم الله جلّ وعلا والبركة فيها.
- كفاية الهم والغم والحزن في الدنيا والآخرة.
- طمأنينة القلب وانشراح الصدر.
- التحصن من الشيطان ومكائده.
- الحفظ من الحسد والعين.
- إمداد الجسم بالقوة والطاقة.
- جلب الرزق وقضاء الدين.
- حفظ المكان الذي يبيت فيه الإنسان.

متى نقرأ الأذكار ..؟

هناك أوقات مُستحبة لـ الأذكار ..

ورد في القرآن من الحث على الذكر في ؛
البكور : وهو أول الصباح
لأذكار الصباح

والعشي : وهو وقت العصر إلى المغرب .
لأذكار المساء

وبهذه الأوقات قد حصّن الإنسان نفسه وكانت
له حرز من الشيطان ..